أثر استراتيجية جيسكو في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

م. م عمار ثامر إبراهيم المفرجي

مديرية تربية كركوك

ملخص البحث :

يرمي هذا البحث إلى التعرف، على أثر استراتيجية جيسكو في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة عدد أفرادها (٥٩) طالباً بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩) طالباً وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٠) طالبا. أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من أربعة بدائل وحدد فقراته ب(٤٠) فقرة ، وقد تم التحقق من الصدق، والثبات وخصائصه السايكومترية ، وتم الاستعانة بالوسائل الإحصائيّة كاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومترابطتين وألفا كرونباخ فضلاً عن برنامج الحقيبة الإحصائيّة (spss) للعلوم التربوية وتوصل إلى النتائج الآتية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية جيكسو، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية.

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

التربية الإسلامية بوصفها مادة دراسية كانت وما تزال تدرس بطرائق لا تتناسب مع ما توصل إليه البحث العلمي في الميدان التربوي في الوقت الحاضر، ومن أجل النهوض بهذه المادة وتطويرها لابُدَ من اتباع الطرائق الصحيحة، والمناسبة في تدريسها وإعطائها حقها في حسن الإعداد وحسن العرض، لكي تؤدي وظيفتها التي وضعت من أجلها، ولضمان إيصالها للمتعلمين لكي تحقق تفاعلاً مع تفكيرهم وتؤثر في نفوسهم تأثيرا ملموساً.

إنَ الغالب من مدرسي هذه المادة ،هم من غير الاختصاص، فأكثرهم من الكليات الإسلامية التي لا تقوم بتدريس طلبتها مادة طرائق التدريس والمواد التربوية والنفسية، فضلاً عن ذلك سيادة الجانب النظري على الجانب التطبيقي، إذ لا تهتم مناهج التربية الإسلامية ، بالربط بين النظرية والتطبيق والعمل بها.

فإن الطرائق المتبعة في تدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ما زالت تقليدية، عاجزة عن تزويد المتعلمين بالمهارات، والخبرات المتعلقة بهذه المادة، وإن التدريس الصحيح الذي يحصل عن طريق مشاركة المتعلمين وإسهاماتهم الجادة، بالاعتماد على طرائق التدريس الفاعلة، التي تؤكدها الفلسفة التربوية الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم واهتمامه لهُ تأثير فعال على المتعلم.

إن هناك ضعفاً في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمسه الباحث بنفسه من خلال عمله بصفته مدرساً، ومما أكدته دراسه العزاوي (٢٠٠٨) دفعه لإجراء البحث الحالي الذي سيستعمل فيه استراتيجية جيسكو بوصفها استراتيجية تؤدي إلى الفهم بعمق . ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في علاج الضعف الموجود لدى الطلبة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستخدامها بشكل صحيح.

مما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: "ما أثر استراتيجية جيسكو في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ثانياً : أهمية البحث :

للتربية مكانه مهمة في بناء المجتمع، فهي التي تؤدي إلى إحداث تغيير عام في سلوك الفرد الفكري والوجداني والمهاري، وهي عملية مستمرة تبدأ من السنوات الأولى في حياة الكائن الحي إلى آخر أيامه. (العبيدي، ٢٠٠٤: ٦-٧) فهي ضرورية للفرد والمجتمع، ولا نستطيع الاستغناء عنها ، وكلما تقدم الإنسان وتطور ازدادت حاجاته إليها ، ذلك لأن رقي الشعوب وتقدمها يعتمد على نوعيات الأشخاص لا على حجمهم.(الرشدان ونعيم ،١٩٩٤: ٣٧)

تحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية الشريفة(عبدالله،٢٠١١: ٢٤)

لذا تعد التربية الإسلامية الإنسان على وفق النهج الإسلامي إلى الفوز في الحياة الدنيا والآخرة بجانب تحقيق الأهداف الإنسانية في الحياة الدنيا ، بما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة الدنيا وقيمتها في الوجود(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ :١٧٤).

فضلاً عن ذلك تتصف التربية الاسلامية بطابع شمولي تكاملي لجوانب الشخصية جميعها(الروحية، الوجدانية ،الجسمية ،الانسانية ،الاجتماعية ،الانفعالية) مستندةً في ذلك إلى معيار الاتزان والاعتدال.(عبدالله ،٢٠١١: ٣٠-٣١)

لذلك فإن الهدف الاستراتيجي من التربية الإسلامية هو الوصول بالفرد إلى الحال الذي يكون فيه مسلماً في الاعتقاد والمشاعر والسلوك على وفق الأساليب العصرية خاضعاً في جوانب حياته كلها للإسلام، وبهذا تقدم التربية الإسلامية المنظومة المتكاملة من المعتقدات عن طبيعة المعرفة ووسائلها، والسبل الموصلة إليها، ثم الهدف العام فيها، والنسق القيمي والأخلاقي، الذي يحكم حياة الفرد والمجتمع والأمة، وهذا الأساس الفلسفي للأمة عموماً، ومناهج التربية الإسلامية تنبثق من نظرة الإسلام إلى الكون، والحياة والإنسان، ومن هذا الأساس الفلسفي تشتق الأهداف العامة للتربية ثم الأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية(السعدون،٢٠١٢: ١١٠٨-١١١١)

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية لها أهمية كبيرة في المجتمع إذ تقوم على إعداد الإنسان إعداداً متكاملاً يؤهله ليتوافق مع سلوكه ومعتقداته سواء كانت من النواحي الأخلاقية أم الاجتماعية أم التعليمية أم النفسية، وفضلاً عن ذلك هي الوسيلة التي تقوم على إنقاذ الإنسان من الوقوع في المهالك والرذائل، إن هدف التربية الإسلامية في التعليم هو تنشئة الإنسان العابد لله على المعنى الشامل للعبادة ،وتعريف الإنسان بخالقه ليعبده اعتقادا بوحدانيته وتطبيقاً لشريعته، وتعريفه أيضًا بسنن الله في الكون ليعبده ويعمل على عمارة الأرض.

ويعدَ القرآن الكريم الإطار المرجعي لشؤون الحياة كافة، وهو الأصل في تشريع الأحكام وتحديد التصرفات، وهو يشتمل على تصور للكون والإنسان والحياة، وهو الدستور الجامع لحياة الامة الاسلامية.

ففي القرآن الكريم منهج كامل للتربية من حيث فلسفتها ومبادؤها وأهدافها وأساليبها ووسائل تقويمها، وفيه عناية كبيرة بكل ما يهم التربية والفلسفة، إذ يعالج نشوء الخليقة ونشوء الإنسان وطبيعته ويؤكد وجود النظام في المجتمع والطبيعة، ويطلب تهذيب النفس وتقويم السلوك لتحقيق الأهداف التربوية السليمة. (عبدالله،٢٠١١: ٢٦)

لذا ظهرت اتجاهات حديثة في العملية التربوية تستدعي التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياتها التي تنمي لدى المتعلمين القدرات العقلية والاعتماد على النفس في عملية التعلم والتعليم واكتساب المعلومات(عطية،٢٠٠٩: ٢٤٨)

ويؤكد التربويون ذلك عن طريق الدعوة إلى التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياته واساليبه ،بما يجعل المدرس متقناً لها عارفاً بما يصلح لكل موقف من مواقف التدريس ومواده فلا يكفي الإتقان العلمي، وإنما يحتاج إلى خبرة خاصة ومتابعة التطورات والمستجدات العلمية والتدريب المستمر.(النحلاوي،٢٠٠١: ١٧٤)

ومن الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التعلم النشط هي استراتيجية جيكسو وتُعد أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها من الدكتور اليوت أورنوسون وطلاب التخرج عام ١٩٧١م في جامعة تكساس، بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة في أوسنت. وهي تشبه لعبة الأحجية أو التركيبات، والتي هي عبارة عن صورة أو رسمة مجزأة إلى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة. أذ إن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويشاركوا بفعالية. فإن كان أحد الطلاب ضروريا فإن الطالب الآخر أيضا ضروري في المجموعة ذاتها، شعارهم التكامل والترابط، وهذه الاستراتيجية لا تستخدم فقط لدمج أو القضاء على التمييز العنصري بل أيضا تستخدم لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر.(ابو الحاج والمصالحة ،٢٠١٦ :٧٢)

وتعني كلمة (jigsaw) (الجيكسو) البانوراما أو الرؤية المتكاملة للشيء، وتنسب إليها الأحجية (jigsaw puzzle) التي تتطلب تجميعا من اطراف عده حتى تتكون الصورة المتكاملة ، كما هو في أحجية الصور المتقاطعة فإن كل قطعة – جزء لكل طالب – ضرورية لاستكمال المنتج النهائي وفهمه الكامل . وتعني أيضا منشار دوران أو منشار

منحنيات وهي إشارة إلى إمكانية المرور على جزيئات الموضوع لتتشكل في المحصلة رؤية متكاملة لها. (السر واخرون ،٢٠٢١ :١٢٤)

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثه الحالي لأن هذه المرحلة تُعد حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية .

فالهدف العام والأساس للمرحلة المتوسطة هو مواصلة الاهتمام بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة المقبلة.

ثالثاً: هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

(أثر استراتيجية جيكسو في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

مما تقدم يمكن تحديد أهمية هذا البحث بما يأتي:

١. أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وأثرها في بناء الشخصية المتكاملة من جميع الجوانب.

٢. إن ميدان طرائق التدريس في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية بحاجة ماسة إلى الدراسات التجريبية التي تتناول طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة والتي تركز على أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، وإن البحث في هذا المجال يمكن أن يكون إضافة معرفية للدراسات والبحوث في هذا الميدان.

٣. أهمية استراتيجية جيكسو في تشكيل العقلية الناقدة وتدريب الذهن على الاستنباط والبحث العلمي.

٤. أهمية المرحلة المتوسطة إذ يعد الطالب في هذه المرحلة لمواجهة مرحلة المراهقة على نحو سليم والاستعداد لمرحلة جديدة هي مرحلة الإعدادية وكل ذلك يتطلب الوقت والجهد ليكون مفيداً لمجتمعه.

ثالثاً: هدف البحث: يرمي هذا البحث إلى:

أثر استراتيجية جيكسو في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً: فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البح.ث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية جيكسو، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل في مادة التربية الإسلامية.

خامساً: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث في :

١. عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط المدارس الإعدادية النهارية في مديرية تربية كركوك(أطراف كركوك).

٢. الوحدة الرابعة والخامسة للفصل الثاني (الكورس الثاني) العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

سادساً: تحديد المصطلحات :

١. استراتيجية جيكسو: عرفها :

(Johnson &Johnson ٢٠٠٨) بأنها :"استراتيجية تدريس تعتمد على تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة مكونة من (٣-٥) طلاب في كل مجموعة بمهمة فرعية، وبعد إنجازها يعودون للمجموعة الأساسية ليتناقشوا في النتائج التي توصلوا إليها في أثناء الدرس" (Johnson &Johnson, ٢٠٠٨: ٣٢)

عرفها الباحث إجرائيا بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستند على النظرية البنائية التي تقوم على توزيع المهام التعليمية بين الطلاب بعد تقسيم الفصل على مجموعات من (٣-٥) طلاب وتقسيم الدروس على عدد الطلاب ليصبح كل واحد منهم خبيراً بمهمة واحدة وبعدها تنتقل من المجموعة الأم إلى مجموعة الخبراء ليناقش أهم جوانب مهمته مع الخبراء الآخرين لتوضيح المعلومات ثم يعود لزملائه في المجموعة الأم ؛لينقل ما تعلمة من مهمته.

٢- **التحصيل: عرفهُ :**

(الساعدي،٢٠١٦) بأنه :" الدرجة التي يحققها المتعلم، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل في المادة الدراسية من مستوى متقدم في المجال التعليمي".(الساعدي،٢٠١٦: ١٥)

ويعرفه الباحث إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الاختبار التحصيلي من إعداد الباحث في الفصل الثاني لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بحسب مستويات بلوم (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل).

القران الكريم والتربية الاسلامية : عرفها :

(الهاشمي ،٢٠٠٦) بأنها " هي استكمال تربيه الناشئ على الإسلام ،تربية شاملة في جميع المراحل الدراسية ، لتحقيق العبودية ألحقه لله الواحد القهار ، والذي يتضمن المقررات الدراسية والمناهج والكتب في المراحل الدراسية ، وجهود الأسرة التعليمة في هذه التنشئة المتكاملة للأجيال"(الهاشمي ،٢٠٠٦ :١٢)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : المادة المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط في وزارة التربية، التي تضم دروساً من القرآن الكريم ومعانيه والتربية الإسلامية التي تشتمل على الأحاديث النبوية الشريفة وقصص من القرآن الكريم والتهذيب، وذلك من أجل تنظيم سلوك الطلاب بما يتفق مع عقيدتهم السمحاء.

الصف الثاني المتوسط : يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : أحد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي (الأول والثاني والثالث) وتلي المرحلة الابتدائية ذات الست سنوات ، وتسبق المرحلة الإعدادية ذات الثلاث سنوات.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية: ويتضمن:

أولاً. استراتيجية جيكسو:

تُعد استراتيجية جيكسو (Jigsaw) أحد أنماط التعلم التعاوني، تم ابتكارها من د. اليوتاورنوسون (Eliot Aronson) وطلاب التخرج عام ١٩٧١م في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة تكساس في السبعينات من القرن الماضي (كشاش،٢٠١٥ : ٢٦٧)، بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة في مدينة أوستن (الشمري، ٢٠١١ :٤٢)

وكذلك تهدف إلى تطوير العلاقات بين الطلاب الذين هم من أصول إنجليزية وإسبانية وزنوج، للتقليل من حده التوترات العرقية بينهم (القصرين، ١٩٩٨ :٣٠) وهي تشبه لعبة الأحجية أو التركيبات، التي هي عبارة عن صورة أو رسمه مجزأة إلى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة، إذ إن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويشاركوا بفاعلية . فإن كان أحد الطلاب ضروريا فإن الطالب الآخر أيضاً ضروري في المجموعة ذاتها، شعارهم التكامل والترابط، وهذه الاستراتيجية لا تستخدم للقضاء على التمييز العنصري فقط بل أيضا تستخدم لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر. (الشمري، ٢٠١١: ٤٢)

خطوات استراتيجية جيكسو:

تسير الاستراتيجية على وفق الخطوات الآتية (Aronson٢٠١٥) (الجنابي ، ٢٠١٦):

أ. التخطيط :

١. تحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها.

٢. تحضير المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم.

٣. إعداد التقارير الخاصة بالخبير ، لترشده كيف يتعلم ، وكيف يعلم غيره.

٤. إعداد أداة التقويم في ضوء أهداف كل موضوع.

ب. التنفيذ :

١. يتم تقسيم الموضوع الرئيسي على موضوعات فرعية (٥ أو ٦ موضوعات)، أو يقسم الدرس على فقرات.

٢. يقسم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة من حيث (الجنس والعرق والقدرة) ومتوازنة تتكون من ٥ أو ٦ أفراد ، بحيث يكون عدد أفردها بحسب عدد فقرات الدرس أو موضوعاته، ويتم اختيار قائد للمجموعة منهم (أكثرهم نضجاً) .

٣. تقوم المجموعة بقراءة موضوع الدرس ومناقشته ثم يعين لكل طالب في المجموعة جزءاً من المادة الدراسية أو فقرة من فقرات الدرس ، يجب أن يدرسه جيداً، وعليه أن يشرحه لباقي أفراد المجموعة . وبذلك يتعاون أفراد المجموعة في فهم أجزاء الدرس ، ويتبادلون المعلومات.

٤. تلتقي مجموعات الخبرة (أفرادها كلفوا بالموضوع نفسه) إذ يتعاونون في فهم الموضوع الذي كلفوا بدراسته ويتنافسون في فهمة ، ويتبادلون الأفكار ، وكيفية تقديم الموضوع لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية . وبذلك يمتد التعاون إلى ما بين المجموعات.

٥. ثم يعود أفراد مجموعات الخبرة إلى مجموعاتهم الأصلية ليشرح كل طالب لمجموعته الموضوع المكلف بشرحة . يقوم المدرس خلال ذلك بالتنقل بين المجموعات لملاحظه كيفيه سير التعلم فيها ، والتدخل إذا الزم الأمر .

٦. تقوم كل مجموعة بإعداد تقرير في ما تعلموه.

ج. التقويم:

١. متابعة نشاط المتعلم ومدى اندماجه في المجموعة وانتاجيته.

٢. تقويم المجموعة:

– تحديد مدى تقدم عمل المجموعات ، وتأديتها للمهام المكلفة بها.

– تقويم مستوى المشاركة والتفاعل للمتعلمين في العمل الجماعي.

٣. تقويم الأفراد :

إذ يقوم كل طالب على مدى تحصيله للدرس ككل ، وليس الجزء الذي قام بشرحة لزملائه فقط ، من خلال اختبارات فردية تغطي أجزاء المحتوى كله ، ويتم ترتيب الطلبة بحسب درجاتهم في الاختبار.(السر واخرون ،٢٠٢١ : ٢٦–٢٨)

المحور الثاني: دراسات سابقة :

أولاً– دراسة متعلقة باستراتيجية جيسكو:

- دراسة الجنابي (٢٠١٦) :

هدفت الدراسة التعرف على أثر استراتيجية جيكسو المطورة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق الهدف اتبع الباحث التصميم لتجريبي ذا الضبط الجزئي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واختار الباحث عينة من طلاب إعدادية الخالص للبنين التابعة إلى مديرية تربية ديالى بصورة قصدية لتطبيق التجربة، حدد عينته بمجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٣٠) طالباً تدرس مادة التاريخ الأوربي الحديث المعاصر باستعمال

استراتيجية جيكسو المطورة . المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٣٠) طالباً تدرس مادة تاريخ الاوربي الحديث المعاصر بالطريقة الاعتيادية. وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (اختبار المعرفة السابقة والذكاء والعمر الزمني و الدرجات النهائية في مادة التاريخ للصف الاول المتوسط والمستوى التعليمي للأب و اللأم). وأعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم التاريخية من نوع السؤال (الاختبار من متعدد) تكون من (٥٤) فقرة، تم التحقق من صعوبته وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية منها اختبار t-test المناسب لتحقيق أهداف البحث وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية (جيكسو المطورة) باكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

http://mmr٥٩٨٥٦.blogspot.com/٢٠١٦/٠٣/blog-post_١٨.html

ثانياً- الدراسة المتعلقة بالتحصيل:

- دراسة العزاوي (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة التعرف الى أثر الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في تحصيل مادة التربية الإسلامية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق الهدف اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي يتكون من ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبية و واحدة ضابطة، واختار الباحث عينة من طلاب إعدادية السيوطي للبنين التابعة إلى مديرية تربية ديالى بصورة قصدية لتطبيق التجربة، بلغت العينة التي اختارتها الباحثة (٩٦) طالباً توزعوا على ثلاث مجموعات في كل مجموعة (٣٢)طالباً المجموعة التجريبية الاولى درست باستعمال الاستقصاء التعاوني وعدد طلابها(٣٢) المجموعة التجريبية الثانية درست باستعمال تنافس المجموعات وعدد طلابها(٣٢) والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية عدد طلابها(٣٢). وكافأ الباحث بين المجموعات في المتغيرات (الأعمار الزمنية والمستوى التعليمي للأب و اللأم و ودرجات العام الماضي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في مادة التربية الإسلامية ، ودرجات الاختبار القبلي ودرجات اختبار الذكاء) . وأعدت الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والتكميل والصواب والمطابقة والمزاوجة ، وبعد

انتهاء مدة التجربة التي استغرقت عاماً دراسياً كاملاً طبقت الباحث الاختبار على مجموعات البحث الثلاث ومن ثم أعاد تطبيقه بعد (٢٣) يوماً من التطبيق الأول فتوصل إلى النتائج الآتية :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي . تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي . لا يوجد فرق بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي البعدي . (العزاوي ،٢٠٠٦: ح-ط)

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً – منهجيه البحث وإجراءاته: اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته إجراءات البحث.

ثانياً– التصميم التجريبي: لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة. إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات كما هو موضح في الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية جيسكو	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

أ. تحديد مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية المتوسطة في مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

ب. اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث قصدياً من ثانوية الاقحوان المختلطة وذلك لكون الباحث يدرس فيها ولتعاون إدارة المدرسة في تنفيذ تجربة البحث ،إذ تم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة بالأسلوب العشوائي من شعب المدرسة البالغ عددهم شعبتين وبالأسلوب نفسه وزعتا على مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ بلغ عدد أفراد العينة بعد استبعاد الطلاب الراسبين(٥٩) طالبًا بواقع(٢٩) طالبًا في المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية جيسكو و(٣٠) طالبًا في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، معتمداً إجراءات الضبط الإحصائي كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) تكافؤ نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٢٩	١٥٨,١٤	٦,٢١	٥٧	٠,٥٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٥٨,٨٧	٣,٦١				
معدل العام للعام الماضي	التجريبية	٢٩	٥٩,٩٤	٤,٤٣	٥٧	١,٥٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥٧,٥٧	٦,٩٣				
اختبار الذكاء	التجريبية	٢٩	٣٩,٢٠	٦,٨٥	٥٧	٠,٣٨	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٣٩,٩٣	٧,٦٦				
درجة العام السابق	التجريبية	٢٩	٧٨,٤١	١٥,١٣	٥٧	٠,٣٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٧٧,٠٠	١٥,٤٣				

المتغيرات	المجموعات	المستوى الدراسي للوالدين			العدد	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		متوسط دلالة الفروق
		ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	ومعهد فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
المستوى التعليمي للآباء	التجريبية	٥	٦	١٨	٢٩	٢	٠,٣٢	٥,٩٩	غير دالة
	الضابطة	٧	٦	١٧	٣٠				
مستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	٧	٨	١٤	٢٩	٢	٠,٥٧	٥,٩٩	غير دالة
	الضابطة	٥	٩	١٦	٣٠				

خامساً- الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة لاستراتيجية جيسكو والطريقة الاعتيادية إذ تم تحليل المادة العلمية المحددة للتجربة فضلاً عن صياغة عدد من الأغراض السلوكية. ثم تم عرض أنموذجٍ من كل خطة تدريسية لكل مجموعة مع الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعدِّلت على وفق ما اقترحه الخبراء والمحكمون وقد أخذت صيغتها النهائية، وأعد باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق النموذجين المعدلين.

سادساً: أداة البحث:

١- **الاختبار التحصيلي لمادة التربية الإسلامية** : سعى الباحث إلى إعداد اختبار التحصيل البعدي لمادة التربية الإسلامية ؛ وذلك لقياس تحصيل طلاب عينة البحث؛ لأنَّ الاختبار التحصيلي من أكثر الوسائل المستعملة في قياس تحصيل الطلاب، وهو الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة الدراسية للأهداف المنشودة لها؛ لذا أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة ويتلاءم مع مستوى عينة البحث وقد مرَّ هذا الاختبار بخطوات عديدة في مرحلة إعداده كالآتي:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار**: يستهدفُ الاختبار التحصيليُّ قياس استراتيجية جيسكو في تحصيل طلاب (عينة البحث) التي تضمنتهُ الموضوعاتُ المختارةُ من مادة التربية الاسلامية المقررة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

ب- **أَبعاد الاختبار**: التزم الباحث في قياس المستويات الأربعة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل) ؛ لمناسبتها لمستوى الصف الثاني المتوسط

ت- **إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)**: في ضوء ما تقدم من تحليل المحتوى، وصياغة الأغراض السلوكية صَمَّمَ الباحثُ جدولاً للمواصفات لإعطاء صفة الشمولية والموضوعية لمحتوى الدرس وأَهدافه وذلك من خلال استخراج نسب التركيز لكل منها؛ إذ وزع الباحث المحتوى الذي سيدرسه لطلاب على الفصول المحددة بالبحث، وعرضَ الخريطة على عددٍ من الخبراء والمختصينَ في العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم السديدة أَجرى الباحث عدداً من التعديلات عليها؛ وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق، وذلك من خلال تطبيق المعادلات الآتية، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

الخريطة الاختبارية (جدول مواصفات)

الوحدة	عدد الدروس	النسبة المئوية	عدد الأهداف السلوكية				عدد فقرات الاختبار				عدد الفقرات الكلي
			تذكر ٢٠%	فهم ٢٠%	تطبيق ٢٠%	تحليل ٢٠%	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
الرابعة	١٠	%٥٠	١٥	١٥	١٥	١٥	٥	٥	٥	٥	٢٠
الخامسة	١٠	%٥٠	١٦	١٦	١٦	١٦	٥	٥	٥	٥	٢٠
المجموع	٢٠	%١٠٠	٣١	٣١	٣١	٣١	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

ث- **تحديد نوع الفقرات:** أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل وغطت فقرات الاختبار المادة الدراسية المحددة .

ج- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار أَنْ يقيس الاختبار ما وُضِعَ له، إنَّ الاختبار الصادق الاختبارُ الذي يقيس الوظائف ولا يقيس شيئاً آخر منها(ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٢).

اعتمد الباحث على صدق المحتوى وذلك بعرض قائمة الأغراض السلوكية والكتاب المنهجي المقرر وجداول الموصفات على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، ومدرسات هذه المادة ومتخصصيها؛ لأخذ آرائهم فيها، وقد اتخذ الباحث نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرات من عدمها . وقد حصلت جميع الفقرات على تلك النسبة وأكثر وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين السديدة ومقترحاتهم ، وبذلك تحقق من صدق المحتوى للاختبار.

ح- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** من أجل الخصائص السيكو مترية وتقديرها للاختبار؛ طبَّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب مدرسة (ثانوية الانتصار المختلطة) في يوم الاربعاء الموافق(٢٠٢٢/١/٩) ؛ثم حلل استجاباتهم ورتبها تنازليا وقسمها على فئتين متساويتين بواقع (٢٧%) في كل فئه واستخرج منها الآتي:

- **القوة التمييزية للفقرات:** طبق الباحث معادلة القوة التميزية الخاصة للفقرات الموضوعية ، وذلك بالتعامل مع الفئتين العليا – الدنيا واتخذ الباحث نسبة ٢٥%

(الروسان،١٩٩١ :٨٠) فأكثر معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت معظم الفقرات على هذه النسبة وأكثر ،والفقرات التي يكون معامل تميزها (صفر – ١٩. ٠) تُعَدُّ ضعيفة وتُحذف، وبذلك أصبحت جميع فقرات الاختبار مميزة ولها القدرة على كشف المتميزين من دونهم في التحصيل.

- **معامل صعوبة الفقرة:** طبق الباحث معامل الصعوبة الخاص بالفقرات الموضوعية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي واعتمد معياراً بين (٠,٢٠- ٠,٨٠) (الكبيسي ،٢٠١٠:٢٧٤) لقبول الفقرات من عدمه ،وقد تبين أَنَّ صعوبة معظم الفقرات الاختبار التي انحصرت بين هذا المعيار تُعَدُّ مطابقة من حيث مستوى صعوبتها.

- **فعالية البدائل الخاطئة:** وللتحقق من البديل الخطأ (المُمَوِّهات) لفقرات الاختبار التحصيلي؛ حلل الباحث استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات إلى أنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

ثبات الاختبار: الثبات يعني مقدار الثقة التي تمنح للاختبار للاعتماد عليه.(عمر، وآخرون، ٢٠١٠: ٢١٥) وقد اعتمد الباحث على معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٤٠).

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصورته النهائية، ويتكون من (٤٠) فقرة من الاختبار الموضوعي ، مقسماً على أربعة مستويات بحسب هرم بلوم (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل) وكل فقرة من فقرات الاختيار تحتوي على اختيار متعدد رباعي البدائل.

سادساً- إجراءات تنفيذ التجربة: بعد أن تم اختيار عينات الدراسة مقسمة على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) ، فضلاً عن التهيئة على وفق استراتيجية جيسكو والطريقة الاعتيادية مراعياً في عدد المتغيرات، بدءاً بتنفيذ التجربة على النحو الآتي:

١. بدأ إجراءات البحث في الفصل الثاني للسنة الدراسية (٢٠٢١/٢٠٢٢) إذ باشر الباحث بالتهيئة للتجربة في ثانوية (الأقحوان المختلطة) من خلال تطبيق اختبار الذكاء على المجموعتين في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/٢/٢٧).

٢. بدأ تطبيق التجربة في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/٢/٢٧) واستمر لغاية يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/٥/٨) أي استغرق تطبيق التجربة (١٣) أسبوعاً بواقع (٢) درسين أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٤٤) درساً لكل المجموعات.

سابعاً- تطبيق أداة البحث: بعد انتهاء التجربة طبق الباحث اختبار التحصيل يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢/٥/٨)على أفراد العينة الأساسية وبمساعدة بعض مدرسي المدرسة بعد أن تم إخبارهم بموعد الاختبار قبل ثلاثة أيام لغرض التحضير والتهيؤ لأداء الاختبار.

ثامناً- تصحيح أداة البحث: تم تصحيح أداة البحث على النحو الآتي :

• الاختبار التحصيلي:

فكان تصحيح الاختبار التحصيلي معياراً محدداً أعطى الباحث لاختبارات الموضوعية درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة وبذلك تراوحت درجة الاختبار التحصيلي من (٠ - ٤٠) درجة.

تاسعاً- الوسائل الإحصائيّة: برنامج الحقيبة الإحصائيّة (spss) للعلوم الاجتماعية، والاختبار التائي (test) العينتين المستقلتين ، ومعادلة ألفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً- عرض نتائج البحث:

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية** :" لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائيّة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية جيسكو وطلاب المجموعات الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التحصيل في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط المحسوب والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين النتائج في الجدول (٣) الآتي:

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة ، والقيمة الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٣٠,١٧	٤,٦٦	٥٧	٩,٤٠	٢,٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٧,٨٠	٥,٣٩				

يبين أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل بلغ (٣٠,١٧) والانحراف المعياري قدره (٤,٦٦) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٧,٨٠) وبانحراف معياري قدرة (٥,٣٩) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩,٤٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٠) وهذا يعني وجود فرق دالٍ إحصائياً بين المتوسطات لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة القران الكريم والتربية الاسلامية باستراتيجية جيسكو على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير نتائج البحث:

يعزو الباحث نتائج البحث إلى أن (استراتيجية جيسكو) كان لها أثر وفاعلية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، إذ إنها جعلت الطلاب محوراً للعملية التعليمية– التعلمية، انطلاقاً من دورهم في المشاركة في عرض الأمثلة المتضمنة في الكتاب المنهجي .وقراءتها قراءة مصورة للمعنى وتلمس جمال أسلوبها وجزالة تركيبها، وإعادة صياغة المادة العلمية، وتنظيمها عن طريق المشاركة الفاعلة في موضوع الدرس مما ترك أثراً إيجاباً على تحصيلهم وزيادة معرفتهم العلمية، وزيادة على ذلك تعمل هذه الاستراتيجية على استثمار قدرات الطلاب وحاجاتهم وتطوير مهاراتهم وزيادة دافعيتهم للعمل التعاوني وتنمية شعورهم بالإنجاز والتحصيل مما انعكس كل ذلك في

تفوقهم الدراسي في هذه المادة ، كما اتاحت خطوات هذه الاستراتيجية لكل طالب الحرية في السؤال عن أي فكرة مبهمة ، ومنحت الطالب الطمأنينة وعدم التردد والإحراج في الإجابة عن الأسئلة الموجهة من المدرس أو من أحد الزملاء فإجابات الطلاب ماهي إلا نتيجة الفكرة المتولدة من استمطار الأفكار والانطلاق في التفاعل الحر وتبادل الآراء والتنبؤ. وكل ما يثير اهتمامهم ويزيد شعورهم بأنهم متمكنون من المعرفة بالمادة الدراسية. وساهمت استراتيجية جيسكو في تنمية الوعي المعرفي للطلاب من خلال ما تطلبه منهم للذهاب إلى أبعد من مجرد إجابة أو استدعاء لفظي للحقائق والمعلومات فهي تشجعهم على التفكير في العناصر المهمة في المادة وتأمل مكنوناتها ولقد كان لها دور في تنمية القدرات العقلية لديهم ، وأثارت تفكيرهم. للتوصل إلى الحلول الصحيحة.

ثالثاً- الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

١. أسهمت استراتيجية جيسكو في تهيئة بيئة صفية يسودها التعبير عن الحرية والرأي ، والتحاور بصورة جماعية وهذا مما يعزز تكامل شخصية الطالب في مختلف جوانبها الانفعالية والوجدانية .

٢. إن التدريس على وفق استراتيجية جيسكو يبعث الطمأنينة والراحة في نفوس الطلبة ويزيد من دافعيتهم نحو التفكير ويساعد على تفعيل الذاكرة لديهم .

٣. إن التدريس باستراتيجية جيسكو يسهم في تحسين مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٤. أكدت الدراسة على أن استعمال استراتيجية جيسكو يسهم في رفع المستوى العلمي للطلاب.

رابعاً- التوصيات : في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي :

١. الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

٢. اهتمام مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإبراز المفاهيم بدلاً من الحفظ والتلقين.

٣. استخدام استراتيجية جيسكو في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في الصف الثاني المتوسط لما لها من فوائد ، ومنها دقة الملاحظة بما يساعد في تعلم المفاهيم الإسلامية لدى المتعلمين.

٤. تدريب مدرسي ومدرسات القرآن الكريم والتربية الإسلامية على التدريس على وفق استراتيجية جيسكو وتنظيم دورات تدريبية وندوات تربوية توضح طريقة تدريس المفاهيم على وفق هذه الاستراتيجية.

٥. إعداد دليل وكراس من وزارة التربية يتضمن وسائل إيضاح متعددة على وفق استراتيجية جيسكو يمكن الإفادة منها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتوزيعه على المدارس ويكون في متناول أيدي مدرسيها ومدرساتها.

خامساً- المقترحات : استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء بحوث مستقبلية كالآتي :

١. أثر استراتيجية جيسكو في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الادبي .

٢. أثر استراتيجية جيسكو في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم المنتج.

٣. أثر استراتيجية جيسكو في فهم النصوص القرآنية في مراحل دراسية أخرى من المرحلة المتوسطة أو الإعدادية.

المصادر

- ابو الحاج سها احمد امال محمد المصالحة (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط انشطة وتطبيقات عملية ، ط١، مركز ديبونة لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن
- الجنابي ، عبد الباسط (٢٠١٦) أثر استراتيجية جيكسو المطورة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية . مدونة الدكتور عبد الباسط الجنابي.
http://mmr٥٩٨٥٦.blogspot.com/٢٠١٦/٠٣/blog-post_١٨.html

- الرشدان، عبد الله ، ونعيم، جعنيني (١٩٩٤). المدخل إلى التربية والتعليم ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمّان .
- الروسان سليم سلامة (١٩٩١) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاتة التربوية والانسانية ،جمعية المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن.
- الساعدي ،حسن حيال(٢٠١٦). المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ،ط١،مكتب اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد، العراق.
- السر، خالد خميس واخرون(٢٠٢١) استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية، ط١ ،كلية التربية ،جامعة الاقصى غزة، فلسطين.
- السعدون ،عدلة علي ناجي(٢٠١٢). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها ،مجلة الاستاذ، العدد(٢٠٣)،ص١١٠٥-١١٩٦.
- عبدالله ،محمد محمود(٢٠١١). طرق تدريس التربية الاسلامية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- الشمري، ثاني حسين خاجي (٢٠١١) اثر استراتيجيتي المحطات العلمية والمخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد أعداد المعلمين، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية /ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- العبيدي، أشواق نصيف جاسم (٢٠٠٤) . أثر المدخل النظمي واستحضار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية /ابن رشد أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- العزاوي خالد خليل إبراهيم مبارك(٢٠٠٨) أثر الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في تحصيل مادة التربية الإسلامية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- عطية ،محسن علي(٢٠٠٩).تنظيم بيئة التعلم ،ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن.

- عمر، محمود أحمد واخرون(٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- القصيرين، بسما أرشيد. (١٩٩٨). "أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠). الأحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية،ط١، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، بغداد، العراق.
- كشاش، أزهار علوان . (٢٠١٥). "أثر استراتيجيتي جيكسو وخرائط المفاهيم في تحصيل طلبة ك لية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية". مجلة الأستاذ ، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث.
- مرعي، توفيق أحمد ،محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠).المناهج التربوية الحديثة ،مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط ١، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠١). أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، المطبعة الأردنية، عمان الاردن.
- الهاشمي، عابد توفيق(٢٠٠٦) . طرائق تدريس مهارات التربية الإسلامية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

Johnson, D & Johnson, R. Cooperative Learning. Translation: Dahran ،Multinational School, Dahran: Educational Book house(٢٠٠٨).

Aronson, E. (٢٠١٥). Jigsaw Classroom: overview of the technique. Retrieved from http://www.jigsaw.org/overview.htm.

Jesco's strategy on the achievement of second-grade intermediate students in the sciences of the Holy Qur'an

ABSTRACT

The effect of Jesco's strategy on the achievement of second-grade intermediate students in the sciences of the Holy Qur'an and Islamic Education Research Summary.

The researcher prepared an achievement test for the Holy Qur'an and Islamic education subjects through the use of a multiple test consisting .of four specific alternatives with a number of (٤٠) items

The search result was as follows; After that, the validity, reliability and characteristics of the psychometric test were verified, in addition to using the (t-test) test, as well as the (SPSS) program for educational sciences The search result was as follows; First - there is a statistically significant difference of (٠,٠٥) between the average scores of the students of the experimental group, and thus the achievement of the experimental group is better than the control group.